

٩ - من محاسن ديننا || حكاية المجد - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:01](#)

فما زلنا مع حكايات المجد وما زال الامر يتعلق محاسن الاسلام فيما تكلمنا عنه في امر نظرة الاسلام للاقتصاد ونظرة الاسلام لقضايا
المال قضية التعامل مع التجارة كل ما يرتبط بالمال - [00:00:25](#)

لان ده بيجابو على سؤال كبير قوي ناس كتير دايمًا تسأل هل احنا آآ كامة خسرنا خسرنا الحضارة بتاعتنا لمتسكنا بالاسلام ام لبعدنا
عن الاسلام الجواب الجواب العاطفي لأ طبعًا عشان بعدنا عن الاسلام - [00:00:49](#)

لكن هل الجواب ده فعلا حقيقة هو الجواب ده احنا عايشينه يعني انتم فعلا حاسين ان الجواب ده دايقينه هل انتم حاسين فعلا ان
احنا تخلفنا لما خالفنا ولا المعنى ده مش قادرين ندوقه اوي - [00:01:11](#)

ده هيكون ان شاء الله اللقاء ده هأكد على معنى ان المسلمين ايه سبب تخلف المسلمين الحقيقي وتخلف وبعدنا عن المجد واحنا
خسرنا قد ايه لما بعدنا عن الاسلام من جهة العمران وخاصة - [00:01:30](#)

بما يتعلق يعني اساس الحياة او شيه من اساسيات الحياة وهو التعامل مع المال الله سبحانه وتعالى عشان نعرف علاقة الاسلام
بالعمران والتقدم والحضارة ونظرة الاسلام لهذا الباب قال الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:01:49](#)

محياي اللي فيها العبادة اللي فيها المعاملة اللي فيها الحضارة اللي فيها كل حاجة المعنى ده مهم اوي اوي اوي والله سبحانه وتعالى
كما في سورة القصص اشار الله سبحانه وتعالى ان لك نصيب في الدنيا لا ينبغي لك انك تنساه. ده على قول من اقوال المفسرين. ولا
تنسى نصيبك من الدنيا - [00:02:16](#)

اذا دين الاسلام لم يأت للرهبنة ولا جاي عشان انك تقعد في منعزل عن الحياة ولا انك تكون واخذ قاعد لوحده كده في راس جبل
وتقول انا ما ليش علاقة باي حاجة. لا - [00:02:37](#)

الاسلام من جمال الاسلام جعل ان الآخرة دخول جنة الآخرة هو من باب الدنيا من باب الدنيا لا يوجد دين على وجه الارض ولا ملة
تنتسب للسماء عند اصحابها وينسبون هذا المعتقد للسماء تقول لك روح اشتغل في الدنيا - [00:02:50](#)

عشان تسقي الميزانك رح اشتغل في الدنيا وارثقي في دنياك لتثقل موازينك. ما فيش حاجة تعمل كده الا الاسلام لكن بضوابط
وهنتكلم فيها النهاردة سبحان الله! شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

يقول لنا يقول لنا ايه اه في واحد في يوم من الايام وده عشان يعني الباب ده مهم جدا ان احنا ندرکه لان الصحابة نفسهم استغربوا
هو في حاجة ممكن تعمل كده - [00:03:37](#)

يوم من الايام في واحد شافوه فالراجل اه سبحان الله به خشونة في يده فواحد قال لو كان هذا في سبيل الله لكان خير. يعني
باقول لو الحاجة دي كانت في سبيل الله يبقى ده خير - [00:03:52](#)

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين
شيخين كبيرين فهو في سبيل الله - [00:04:05](#)

وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان يا الله! يا الله
الحديس ده بيقول لنا ايه بقى؟ نوع من انواع شف سبحان الله حمل الناس على الترقى في دنياهم في دنياهم - [00:04:20](#)

هنا كعب بن عجرة رضي الله عنه يقول لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صحح لنا المفهوم. هو يعني ايه في سبيل الله الخطر بقى انك تخرج رياء ومفاخرة عشان يقولوا علي عشان ابقى هم معي شهادة اكون انا الوحيد اللي متصدر هنا بقى الخطر - [00:04:40](#)

لكن شوفوا الاسلام يقول لك حتى في حديس ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرع فيأكل منه طيرا او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة - [00:04:59](#)

جماعة الحديس ده شوفوا خلونا نقول ان الحديس ده بيخاطب دلوقتي واحد لا يريد الدنيا واحد ايه؟ لا يريد الدنيا انا راجل لا اريد الدنيا خالص زاهد فيها بكل ما فيها - [00:05:14](#)

تمام يجي الحديس ده الاسلام يربيني يقول لي طيب انت تريد الاخرة يا محمد؟ نعم. اذا قم فاغرس غرسا وازرع زرعاً يأكل منه الطير والانسان والبهيمة. حتى يكون لك به صدقة. ويا اخي ما لكش علاقة انت بالغرس ولا لك دعوة بالزرع احنا هناخدك منك - [00:05:32](#)

بس قم فازرع فازا اردت الاخرة فهذا طريق من طرق الاخرة شوفوا العمق اللي الاسلام بيربيك عليه فانا بعمل الاسلام يربيني على المعنى ده هكون ضيق الالفق واجي اقول ان الاسلام حابسني في جامع الاسلام حابسني في آآ مصلية او في سجادة هو ده الاسلام ده مفهومنا احنا عن الاسلام - [00:05:52](#)

لا احنا النهاردة لما كلما تخلفنا ده دليل على ان انا خالفنا. احنا بس كل الموضوع عاوزين نفعل موضوع النصوص النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الحديس ده طالما فيه فيه طائر دلوقتي بعيد اوي - [00:06:17](#)

فوق خالص انا مش هعرف اجيبه مش هعرف قصدي قصدي فيه سمرة في الشجرة اللي انا زرعته بعيدة قوي. مش هقدر اوصل لها. يقول لك ايه بقى؟ طيب مش في طائر هياكل يا سيدي - [00:06:37](#)

الطائر اللي هياكل السمر اللي فوق دي ابشر. دي من ضمن الحاجات اللي فيها ايه اللي فيها اجر. ولزلك الحديس ده العلماء استنبطوا منه فوايد. من جمال الفوايد ان الحديس فيه الحث على اخذ الضيعة. انك تروح تشتري ارض زراعية - [00:06:49](#)

وما يستتبع ذلك من سقيا الماء وفي انك تشتري تشتري حاجات واسمدة ان الحديس فيه كده سبحان الله في اعظم عبادة فيها تجرد من عبادة الحج يا جماعة عبادة تقريبا كلها عبادة. ركن كله عبادة - [00:07:08](#)

زكر وطواف ودعاء واستغفار ومقام ابراهيم وتجري تسعة في الصفا والمروة. ومتجرد من كل شيه حتى الثياب حتى ثيابك انت متجرد فيها صح يعني ازا لا تفكر ابدا ابدا في الدار الاخرة - [00:07:27](#)

طب الاسلام يقول لي ايه بقى؟ الاسلام وانا في عز هذه العبادة ومشغول جدا وانا في العبادة دي الله يقول لي ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم احد اسباب النزول اللي قيل في هذه الاية ان هم كان لهم اسواق - [00:07:48](#)

فتأسموا ان هم يعني قالوا مش هينفع ان يتاجر فيها وبتاع وبعد الاسلام والحاجات دي. فنزلت الايات دي تقول لهم لأ. كملوا عادي التجارة ما فيش مشكلة خالص في اكثر من حديس بيدفعك في التجارة وانك تتعامل مع قضية المال ديت بطائي عشان كده بقول لكم يا جماعة في فرق بين انك تنزر للاسلام بعدسة الاسلام وتنزر - [00:08:10](#)

اسلام وتنزر للحياة بعدسة غير الاسلام لابد ان تنزر للحياة بعدسة المسلمين وعدسة الاسلام عدسة الاسلام عفوا او لا اقصاد المسلمين كاشخاص يعني. عدسة الاسلام انك تلبس نضارة الاسلام نضارة الوحي وتبص على الحياة - [00:08:30](#)

الباب ده مهم قوي شوف الان الساعة ستقوم الشمس مكورة والنجوم منكدره اذا قامت الساعة وانا في ايدي فسيلة. الفسيلة ديت يعني الحاجة الصغيرة خالص بتاعة النخلة اللي هتبقى بعد عشر سنين نخلة - [00:08:48](#)

فليغرسها مع انا الامر محسوم ان ما فيش حد هينتفع بها لكن فبنقول لحضراتكم آآ شوفوا سبحان الله احنا واصلين لدرجة ان الان القيامة ستقوم. الاسلام يقول لك قم اشتغل - [00:09:06](#)

وركز في اعمار الارض لانك انت مطلوب منك انك تعبها تعمرها بالنصوص الشرعية. وبما يعلي شرع الله سبحانه وتعالى فشوف سبحان الله! الان القياس ساعة هتقوم وانا بعمل ايه حط الفسيلة بتاعتك. طب هنا النخلة ديت امتى هتسمر وامتى وامتى وامتى

مش مهم الاله ان يكون في اعمار - 00:09:33

والمهام ان انت خلقت تكون اضافة لا تكون انت يعني مجرد ضيف. لآ أنت مش ضيف وخلص حضراتكم ضيوف وتضيف مش مجرد كده اما معنى داخل وخلص في الليل فشوفوا سبحان الله - 00:09:58

ده المعنى من كده لما آآ بشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويحس الناس حتى في الموضوع اللي هنتكلم فيه دلوقتي موضوع الاقتصاد والكلام ده كله. اما تشوف اصلا الزكاه هي الزكاه شرعت له. هنعرف ان الزكاه - 00:10:19

احد المقاصد العليا ان المال ما يتركش. المال يكون دون بين الناس. يحصل اشاعة للمال. ان المال يتحرك ما يقفش عشان كده الاحتكار ممنوع ليه؟ لان يبجي دورة الاقتصاد والمال بيتحرك هو بيروح حاطط عصابة في العجلة كده فيوقفه - 00:10:38 فممنوع وليه ان المحتكر ملعون؟ لانه بيوقف الحركة دي طفل الاسلام عندنا احنا عقود مساقاة عقود مزارعة عقود مغارسة كل العقود دي عبارة عن ايه انا راجل صاحب مال بس ما عنديش خبرة في الشغل - 00:10:56

اعمل رأيه الشرع يقول لي قم اعلم عقد مع واحد عنده ايه؟ خبرة في الشغل وحرك الحاجة ما تخليهاش واقفة سبحان الله! ولزلك الاسلام ليس حريص انه يفقرك وان ياخذ منك فلوسك - 00:11:14

لا يعني حتى في موضوع الزكاة او الاسلام بيقول لك ايه؟ لو حركت فلوسك زكاتك ممكن تقل يعني انا عندي دلوقتي مسلا عندي اه مليون جنيه اشترت بالمليون دول او خمسمية الف. اشترت بالخمسمية الف دول الخمسمية الف دول - 00:11:29 عشان اطلع الزكاة خليني اقول ربعميت الف انا معي ربعميت الف عشان اطلع الزكاة بتاعتي هيكون كم ربعميت الف الزكاة بتاعتهم قد ايه؟ تقسم على اربعين فانا معي ربعميت الف - 00:11:50

خلص؟ الزكاة ربع العشر ان انا اقسم على اربعين انا انا دي زكاتي لو انا اكيد اشترت برربعميت الف دول اشترت شاة عارفين الغنم صح لو انا اشترت ثمانية وثلاثين تسعة وثلاثين غنمة - 00:12:01

الزكاة بتاعتي قد ايه انا جبت الفلوس دي رحنت اشترت بها غنم تسعة وثلاثين جابوا لي تسعة وثلاثين غنمة الزكاة هتبقى قد ايه حد عارف الزكاة مش هيكون موجود ليه بقى؟ مش هيكون موجود - 00:12:20

لانه كانت زكاة فيما يتعلق بالشاة لازم تبقى ايه؟ اربعين فيما فوق انا لما حركت فلوسي واشتغلت لآ حتى اللي بيسقي الواحد عنده ارض انا عندي ارض وحضرتك عندك ارض - 00:12:40

انا عندي ارض وحضرتك عندك ارض جميل انا الارض بتاعتي ما بزعرش انا بس مجرد ايه انا سايب السماء هي اللي ايه اه بعتمد على مية السماء. فالمطر ينزل ينزل على الارض بتاعتي النبات يطلع - 00:12:53

واحد زميلي لآ ده قاعد امال يجيب مكن ومية ويحرك واسمدة والكلام ده كله. مين اللي تعب؟ هو. وانا ما تعبش. يبجي الشرع يقول لي ايه؟ بما انك انت ما تعبش يا محمد - 00:13:08

هناخد منك العشر اللي تعب ناخذ منه نص العشر ليه؟ لان اتحرك لما حرك وتفاعل مع الشرع لآ الموضوع بقى مختلف تماما فشوفت اعمار اعلى من كده وحس على الاعمار اعلى من كده وانك تكون فعلا انسان - 00:13:18

يعني تبقى مفتخر بدينك طبعا موضوع الاوقاف لو اتكلمت فيه مش هنخلص. قد ايه الاعمار؟ يا جماعة يعني الزكاة مش جايبة. عاوزين تاني يقول لك الوقف نعمل اوقاف. طب ايه الاوقاف ديت بقى؟ انك تحبس انك - 00:13:39

تسبل منفعة الاصل. اجي على شقة احبس اصلها احافز عليها والريع بتاعها يطلع لله سواء كان المنفعة ان انا اجرها للايتام والايتم يقعدوا فيها او قرآن او اي حاجة او ان انا اوجرها ادي فلوس والفلوس تطلع لاي جهة - 00:13:53

شوفوا المسلمين عملوا اوقاف لتزويج ما لا تقدر عليه. الاخت مش عارفة واحد مش عاوز مش عارف يجيب فلوس عشان يتجوز. يبجي الاسلام يتجوزك. رد المنقطعين انا كنت مسافر رايح اعلم عمرة والفلوس بتاعتي على قد كده. تروح للوقف ده يحقق يتحققوا من الموضوع ده. عندهم مال لك - 00:14:10

لضمان المتلفات انت خدت استلفت من واحد حاجة وبعدين تلفت منك ومش معك انك ترجع تروح للوقف ده تجيب لهم الحاجة اللي

تلفت يقدروها ويتأكدوا تماما ان انت امين ويرجعوا كل حاجة - [00:14:31](#)

حتى شوفوا كل ما يخطر على بالك في الاوقاف ده ان شاء الله ابقى اتكلم فيه بس خارج رمضان بقى. عشان الوقت اتلقوا لهم كانوا ابواب. ابواب رهيبه جدا. كل ده عشان تيجي انت في الاخر خالص تدرك ان الاسلام كمحاسن الاسلام. ونظرة الاسلام لموضوع ما انا كنت - [00:14:46](#)

بتكلف اقتصادنا انا ما كنتش قاصد اتكلم في الاقتصاد لمجرد المال. انا عاوز اقول لك يعني انك تشيل الحجب اللي بينك وبين دينك انك تستمتع بالدين ده انك تفتخر به لا يكن في صدرك حرج منه - [00:15:05](#)

تبقى ماشي فخور النبي صلى الله عليه وسلم اه معاز بيقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم. كنا في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فلما عرسنا يعني جم بالليل كده قعدوا نصبوا الخيام - [00:15:19](#)

فلما نصبوا الخيام الطرق ضاقت فضيق الناس المنازل ضيق الناس المنازل. بعدها بقى قعد وده قعد عارفين اللي بيحصل في منى وعرفات والكلام ده. فده قعد في مكان وده قاعد في مكان وده قاعد في مكان فالدنيا ضاقت قوي - [00:15:34](#)

وقطعوا الطرق. الناس مش عارفة تتحرك هم يا جماعة عشان يقعدوا هم مرتاحين في غزو وهم ببسافروا وعاوزين يرتاحوا بالليل هيرتاحوا قد ايه ساعات او يومين تلاتة ويتحركوا صح لان هو اصلا مجرد في الطريق - [00:15:50](#)

ومع ذلك يأبى النبي ان المنزر ده يكون موجود فيراعي الدقة والنزاهة حتى في الخيام بنيان هيتهدم بعد ساعات وايام. فما بالك بالبنيان المشيد يقول لهم ايه؟ صلى الله عليه وسلم. لما شافهم قطعوا الطريق - [00:16:06](#)

قال الا من قطع طريقا او ضيق منزلا فلا جهاد له عارفين بقى الجهاد اللي احنا كنا عاملينه ده؟ اه راح عليك راح علي ده انا كنت باضحى بنفسى دلوقتي وجاي بفلوسي - [00:16:23](#)

كل ده ممكن يضيع عشان نصب خيمة في وسط الطريق منزر لا يليق لا يليق بمسلم ان يتبص كده عليه والكلام ده كله وينبلوهم ما تحرقوش الشجر ممنوع انك تبقى ماشي كده تروح حارق لي شجرة. ليه بتحرق شجرة - [00:16:37](#)

ده اللي هيفزع الطائر اللي هيفزع الطائر هيعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له مين ليه بتفزع الطائر ده الله اكبر. بشوف كمية الضبط بتاع الاسلام ان وشف المحاسن اللي تكون موجودة - [00:16:51](#)

عبدالملك بن مروان رضي الله عنه فايامه كان يطلع اوقاف نطلع اطعمة يعني. فعاملين عارفين الجفنة اللي بيتحط فيها الاكل والكلام ده كله فعمل الف جفنة حول داره تلاقي الناس تروح تاكل - [00:17:08](#)

وعمل مية في القبائل تطوف على عجل ان هي تمشي على عجل يجرها السور طب قالوا لك عشان يمشي على العجل؟ قال لك عشان كده ايه سفلت الطرق ما لك بن مروان هنتكلم في القرن الاول الهجري - [00:17:29](#)

وعشان الاكل ده يصل للناس عملها لهم بطريقة ايه؟ ان السور يحمل هذه الجفان على عجل يجيبوا عجل كده ويحطوه زي الراجل اللي بيمشي بتاع الفول وبتاع الله اكبر. ايه ده يا جماعة؟ احنا بنتكلم في سنة - [00:17:48](#)

القرن الاول الهجري وهم كده عارف اما اقول لك مسلا احنا بينا وبين مش عارف ايه تلاتة ميل واربعة ميل والكلام ده الميل ده كانوا بيعرفوه ازاي؟ الميل ده اللي هو مد البصر. كانوا بيعرفوه ازاي - [00:18:06](#)

يمشي واحد يكون ماشي لغاية ما يبقى على مد البصر بينه وبين اخيه يروح سايب ايه حجر وكاتب جنبه واحد وبعدين يمشي يسبب بيه حجر ويكتب اتنين عشان كده يجي يقولك ايه بين مصر وبين مش عارف ايه كان مين وبين كام مين الله اكبر -

[00:18:18](#)

تفت بي قيس الطرق الطرق بيقيسوها ازاي في عهد عمر بن العزيز سنة بنتكلم مية تقريبا هجرية سنة مية كان فيه قنطرة في قرطبة يبقى انا القنطرة دي عبارة عن ايه؟ فيها ستاشر قوس - [00:18:38](#)

كل قوس استدارته بخمسين شبر. انتم عارفين العلماء الفقهاء وهم قاعدين يحسبوا بيقول لك القوس كان عامل ازاي؟ وبين كل قوس واخيه خمسين شبر ويقول لك ان العرض القنطرة دي للناس اللي بتعبر العرض بتاعها تلاتين شبر يعني ده زي جسر كده ايه بين

فوق البحر - 00:18:55

ومش كده وبس يحذفوا لك يحسبوا لك المسافة بين سطح القنطرة اللي انت ماشي عليه والمية عند انخفاض الماية وعند ارتفاع الماية ايه ده يا جماعة ده يخليك تعرف يعني ايه اسلام او احنا بنتكلم النهاردة في الاقتصاد ما تحسش ان انا بكلمك في حاجة بعيدة عن دينك او حاجة بعيدة عن آآ عن - 00:19:15

رتقوا قيامك لليل لأ عشان وانت بتسمع القرآن تبقى مستمتع هو انت شايف كده حاسس انك لأ الدنيا تبقى في غاية الجمال. عمر رضي الله عنه بيأمر معاوية وهو في الشام ان يعتني بالمناظير وان يبنيها كويس ويهتم بها ايه المناظير دي؟ ده جهاز الاتصال اللاسلكي - 00:19:36

كان كل آآ الجبل يبجوا على اعلى جبل يحطوا مكان واحد يقع يقف فيه ويبقى في زي كده ايه مكان زي الفرن كده في حطب وفي كزا ونار بتولع بسرعة - 00:19:56

بحيس لو حد شاف عدو يروح منور على الجبل ده ولعة. فيجي ابعد واحد يبجي جبل ثاني بعد بعيد برضو عالي. يروح مولع ولعة والجبل اللي بعده يولع ولع الى ان يصل المدينة - 00:20:11

في خلال وقت قياسي انتبه العدو جاي من هنا احنا عرفنا الاشارة اللاسلكية لسه جاية في السبعثاشر ميلادي احنا بنتكلم في القرن الثاني ودول لسه لغاية دلوقتي مكتشفين القصص دي كلها - 00:20:25
اشوف سبحان الله! فيه مستشفى في آآ في دمشق دي كانت اول مستشفى سنة ثمانية وثمانين هجرية في عهد عبدالملك ابن مروان وفي مستشفى في مراكش المستشفى دي يا جماعة حاجة كده وهم - 00:20:45

المستشفى ديت سنة الف مية اربعة وثمانين ميلاديا المستشفى ديت ايه اخبارها المستشفى دي يا جماعة امر امير المؤمنين ان تنزر جميع انواع الاشجار المأكولة والمشمومة في المستشفى عشان المنزر النفسي - 00:20:59

المنزر كده بتاع المريض المريض ما يبقاش ايه مدايق وان المريض يكون مستمتع الله اكبر هل دبس؟ لا وعمل ايه بقى عمل مجرى مائي يمر على بيوت المرضى على بيوت المرضى - 00:21:22

الله اكبر احنا لسه بنتكلم في القرن السادس الهجري يعني القرن السادس ده عشان بس ما تفتكرش ان الكلام ده النهاردة المستشفيات دي حاليا المستشفى اللي احنا بنوصفها دي ما تلاقهاش - 00:21:45

مية تمر على بيوت المرضى اللي عاوز يشرب اللي عاوز يستمتع اللي عاوز وسط المستشفى عمل ثلاث برك من المياح وعمل لكل مريض ثلاثين دينار لكل يوم وان الادوية ما كنتش بتيجي من برة كانت المستشفى - 00:21:58

هي اللي بتايه هي اللي بتخلص كل الادوية دي. وخلي لكل مريض تب في النهار وتب في الليل وواحد للصيف وواحد للشتا ويظل المريض فيها حتى يعافى او يموت طب المريض الحمد لله ربنا من عليه وخرج - 00:22:16

لو كان من اهل الفقر اعطاه ما يتقوى به حتى يجد عمله ادى له فلوس ودي مش بتاعة مراكش بس لأ اي حد من اي مكان غني او فقير يدخل - 00:22:35

واهتموا بامراض الاطفال لدرجة كان في دكاترة مهتمين بموضوع الاسهال والتبول على الفراش والديدان اللي بتكون في امعاء الاطفال عشان كده المستشرقين كان في واحد اسمه جوزيف بيقول انما دائن اوروبا - 00:22:47

ما فيهاش قنوات صرف صحي وان المياح النيسة تصير برك في الشوارع في باريس ازقة باريس ولندن وقرطبة طرقها مبلقة منورة ولديهم قنوات صرف شفت الجمال في القرن العاشر كان فيه خمسين مستشفى في بغداد يا جماعة - 00:23:04

في القرن العاشر الميلادي فيه خمسين مستشفى في بغداد في الوقت اللي كانت الكنيسة لغاية فترة قريبة بتحرم الطب الملوك زي ما البنث المستشرقة الفرنسية بتقول لنا ان الملوك في اوروبا كانت لا تستطيع ان تكتب اسمائها - 00:23:27

لانهم جهلة اميين ورجل الشارع في قرطبة يقرض الشعر ويقرأ آيات ده يقول لك ايه بقى؟ دول المسلمين لما طبقوا دينهم دول المسلمين لما طبقوا دينهم. فعشان كده النهاردة لما نيجي نتكلم معكم في الاقتصاد - 00:23:45

واسلامنا اه ما تبشش للموضوع ان هو مجرد وهم. لا يا جماعة هي دي النصوص لما احنا بنعيشها وبنطبقها بنقى كده. زي اسيانا كنا اتكلمنا في موضوع الملكية واتكلمنا في الموضوع ان ان الانسان بيحافظ على ملكية. طيب انا الملكية الاسلام - [00:24:02](#)

حفزني جدا ان انا اما اكون معه اللي انا آآ يكون المال بتاعي ده اتاجر فيه وآآ واصرفه واحاول بقدر الامكان استثمره عشان التنمية تتحرك طيب الكلام ده ازاي بقى - [00:24:22](#)

اول حاجة ان الاسلام حث على التنمية الاقتصادية وان الموضوع ده له طرق. انا النهاردة الملكية الاول بتيجي لنا بتيجي مين اول حاجة ان الملكية بتيجي يقول لك في طرق منها احياء الارض المواد - [00:24:37](#)

يعني يحيا ارض موات ارض مش مملوكة لحد. ملكية فردية مش بتبع حد وغير منتفع بها وبعيدة جدا عن العمران. الاسلام عشان يحساس يعني يحثني عن العمران يحثني على امتلاك شيه. عشان بعد كده اتصدق في الزكاة واكون سبحان الله - [00:24:51](#)

يعني انا انسان مطبق للاسلام عبادة وعقيدة وسلوك ومعاملة يقول لي بقى رح خد الارض المعطلة دي المعطلة دي عن العمل وحاول تستثمرها وانت احق بيها لو عملتها فده احياء الارض الموات - [00:25:07](#)

طيب ايه اللي هنستفيده لو عملنا الارض دي؟ رقم واحد انا بحفزك على العمل وبقضي على بطالتك اتنين بوسع قاعدة الملكية بين افراد المجتمع ما بيقاش هو واحد ما لوش ارض ليه؟ لا كله يبقى له وكله بيتحرك - [00:25:25](#)

ثلاثة رقعة الارض اللي بنتج اللي بنتج تبقى في سروة عالية قوي في الانتاج ده تخفض على اربعة خمسة ستة عشرة عد بقى من هنا للصبح ان في ناس بتشتغل. لان في حد هيجي يساعدك هتحتاج عامل هتحتاج واحد يسقي الارض هتحتاج واحد يحرسها هتحتاج واحد كزا - [00:25:39](#)

والدنيا تبدأ تتحرك ان في حاجة اسمها الاقطاع. وده برضو من ايه؟ من من الاشياء المهمة قوي. ان الاقطاع ده بيجي بيجي الدولة تخصص بعض الاماكن للاشخاص وتقول لهم انتم - [00:25:55](#)

احيوها وليكم كزا وكزا وكزا وكزا وتملك النباتات الطبيعية للارض والانتفاع بها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون شركاء في سلاسة. في الماء والكلية والنار كده انا رحنا واخذ الحطب بتاعي خدت الحبال بتاعتي ونزلت ورحنا جبت ايه؟ شجر من الغابات وجبت وجبت وجبت. ودي غابات في الصحرا والحاجات دي كلها. يقول لك انت عادي براحتك - [00:26:11](#)

تملكها وروح بقى استعمل الحاجات دي ايه في الصناعة بتاعتها فكسب الملكية بيجي عن طريق انك يعني تستولي على اشياء مباحة لك منها وذن الزرع منها احياء لارض المواد منها الصيد - [00:26:32](#)

الصيد ده من ضمن الحاجات اه انك له انك تصطاد تروح تصطاد عصافير تصطاد مش عارف ايه الكلام ده كله وايه حثك على هذا الكلام؟ المعادن والكنوز واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده. طب - [00:26:51](#)

كده بتيجي مين تاني؟ الملكية بتيجي عن طريق عقود ناقلة تنتقل حاجة مني ومن طرف لطرف زي عقد البيع عقد الهبة عقد الوصية عقد الصلح عقد المهر الزواج يعني اه الطلاق على مال الاجارة. كل ديت بتخليني ان انا امتلك. ايه اللي بيخليني امتلك تاني؟ الميراس. بيجي الشرع يقول لك انك برضو عشان الملكية واحنا بنراعي - [00:27:02](#)

الاحتياجات الفردية انت لك ميراس. ويضع الاسلام نظام تام للميراس طب انا تملك دلوقتي سواء تملك من الحاجات المباحة اللي زكرناها او من العقود او من الميراس. اعمل ايه في التملك ده - [00:27:26](#)

الشرع يسبيك؟ لا يجي يقول هنحمي لك الملكية ديت وهنحرم الاعتداء عليها. وهنحط قوانين عشان ما حدش بيجي ناحيتك فيها رقم واحد ممنوع حد ياكل مالك بالباطل لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:27:41](#)

طب لو حد اعتدى مش هنسيبه في عقوبات تيجي عشان تحمي الملكية عقوبة مكررة لجريمة السرقة والسارق والسارقة واقطعوا ايديهما. ممنوع حد بيجي ناحية ملكيتك ده ملكك الخاص ده بتاعتك - [00:27:54](#)

فما فيش حد. فاحنا هنحمي الملكية ازاي بالطريقة دي. عشان تبقى انت في مسلم انت عايش في امان ما فيش حد ينفع بيجي ناحية ايه؟ حاجتك فعادي مش عشان انت سبت الباب مفتوح في يوم من الايام ولا نسيت تفتح شنطة تقفل شنطة العربية ولا نسيت حاجة

كل حاجة تتأخذ ملكيتي اتأخذت لأ أنت في دولة - [00:28:11](#)

بتطبق الاسلام ويبطبق يا جماعة انطلاقا من الرقابة الذاتية قبل ان تكون الرقابة الخارجية. احنا قلنا من خصائص الاسلام الرقابيتين مش مجرد غابة الرقابة الخارجية خلاص بقى ما عدش فيه حاجة داخلية لأ - [00:28:30](#)

فالسرقه. طيب لأ ده ما سرقش ده طلع علينا واحنا ماشيين في الشارع وقفنا وسبتنا وخذ الحاجة عقوبة قطع الطريق ويسعون في الارض فسادا دول ما لهم؟ يقتلون او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. الله اكبر! عقوبة الغصب -

[00:28:46](#)

واحد خد حاجة كده ايه بالغصب كده. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان دمائك واموالكم واعراضكم حرام عليكم. الكلام ده

انتقال امتى؟ في الحج وهو بيحج وعبادة بقى الحج وعرفة وبتاع يقول لهم الكلام ده؟ اه. ليه؟ ممنوع - [00:29:05](#)

سبحان الله لان النبي صلى الله عليه وسلم معه دين للعالمين مش دين لخمسة ستة مش دين لمعلمين قرآن او مدين لناس بتصلي

وتتهدج بس لأ هذا الدين اتى لتغيير البشر - [00:29:21](#)

وتغيير الحياة بشرع الله طيب احنا كبيت احنا كمسلمين انا كدولة مصاريف انت دلوقتى الملكية بتاعة الفرض عرفناها. طب انا كدولة

ما هو الاسلام ده احنا قلنا فيه توازن بين الفرد والمجتمع. طب انا كمجتمع كدولة مسلمة - [00:29:35](#)

آ الملكية بتاعتي بتيجي منين عندك ابواب موارد الدولة المسلمة اللي هو بيتقال بتسمعوها كثير بيت مال المسلمين بيجي من خلال

الزكاة من خلال الجزية من خلال الخراج العشور الغنائم الفيه كل الحاجات دي كلها. طبعا في تفاصيل كثير - [00:29:51](#)

بس عشان فقهية مش هشرحها النهاردة فتلاقي مسلا انما الصدقات للفقراء الزكاة الاصل ان هي ايه ان من حق الامام على

الرعية استيفاء الحقوق المالية الاصل انك بتدفع المال لبيت للزكاة تديها لبيت المال المسلمين. يبدأوا يطبقوا شرع الله سبحانه

وتعالى في اللي هم خدوه - [00:30:07](#)

يدي للفقراء ويا جماعة انما الصدقات للفقراء يعني ملك للفقير. الفقير اللي يتصرف فيها بلاش انت كل شوية تتحكم فيها وتقول

هجيب له تلاجة وهجيب له غسالة وهجيب له كزا هي بتاعتك - [00:30:27](#)

المال اللي بتاع المال ده بتاع فقير مش بتاع حضرتك. انت ليه مصمم تتحكم فيه التصرف فرعا عن الملكية فانت بتتصرف ليه في

المال ده احد الاسباب الخفية لارضاء الشح اللي موجود في النفوس - [00:30:40](#)

الحقد ازاي انا ادي له فلوس يعني؟ لا انا مش ادي له هو مش عارف منفعتة انا اللي عارفها انا اللي فاهم اكثر منه. انا انا انا. طيب لو

هي الموضوع كده كان ربنا قال ان الغني - [00:30:54](#)

ياخد المال بتاع الفريق ده ويدي له اللي هو عاوزه. ويتصرف فيه. لا تدي له وما لكش علاقة. هو يوديها فين؟ يا اخي في حاجات انا

مش هنفع اقولها لك - [00:31:06](#)

هو بالعافية انك تجبرني تقول لي انا هجيب لك كزا وانا لأ انا هدفع فلوس التعليم انا هجيب لك تلاجة انا هوديها في مستشفى انا

هجيب سماعة مسجد بها مش عافية - [00:31:15](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الناس العاملين في بيت المال والمؤلفة قلوبهم. واحد احتمال ممكن يسلب سواء كان

غني او فقير. وفي للرقاب والغارمين وهنتكلم في الموضوع ده وفي سبيل الله حتى الدولة عندها جيش يدافع عن دينها -

[00:31:26](#)

اه ده بيتدرب وامواله من الايه؟ من الزكاة. وابن السبيل فريضة من الله. برضه الغنيمة شوفوا الغنيمة في خبز يتوزع معروف خمسه

ايه ان لله خمسه هو للرسول. طب واربع اخماس الغنيمة - [00:31:43](#)

للالغنائم ولايه؟ اللي مشاركين في المعركة والفايق نفس الكلام في سورة الحشر راجعوا بقى طيب بالنسبة للزكاة ايه علاقة الزكاة

بالتنمية الاقتصادية ايه علاقة الزكاة بالتنمية الاقتصادية؟ هل الزكاة يا جماعة بتنمي الاقتصاد؟ ام بتضعف الاقتصاد - [00:31:58](#)

الزكاة تنمي الاقتصاد اما تضعف الاقتصاد. الاجابة الصح اللي عليها درجات الاجابة الوجدانية اه بتنمي. طب الاجابة المنطقية الاجابة

اللي انت عايشها وانا فخور بها وحاسسها وتحس بيها كتير ممكن يقولي مش عارف او يقولي لأ مقدرش اقول - [00:32:20](#)

لا يا جماعة ترشيد الاستهلاك والزكاة والايمان له علاقة قوية. الثلاثة دول بالتنمية الاقتصادية. ترشيد الاستهلاك لسه كنا بنتكلم ولا تسرفوا كل واشرب بس منهم نوع انك تسرف الزكاة في علاقة هنقولها دلوقتي والايمان لاكلوا من فوقهم - [00:32:39](#)

واتكلمنا في الاية دي المرة اللي فاتت فبالزكاة لها اسر في التنمية ازاي بقى شوفوا يا جماعة اول حاجة ان الزكاة بتأسر في الانتاج والاستثمار ليه بقى لان فريضة الزكاة - [00:32:54](#)

على رأس المال لو انا ما طلعتش فلوسي فالمال هيدنو راكد صح؟ فيبدأ انا كواحد غني فلوسي النهاردة عشان الشرع يحثني على ان انا اعمل مشاريع وان اكون مشارك في التنمية - [00:33:08](#)

فيقول لي اشتغل والا زكاة هتاكل فلوسك. ده كل يوم النهارده طلعت ربع العشر. المرة الجاية هتطلع ربع العشر. المرة اللي بعدها بتطلع ربع العشر. المرة اللي بعدها بتطلع ربع العشر. فايه اللي يحصل - [00:33:27](#)

المال بيوقف المال بيقل المال بيقل طب انا اعمل ايه؟ حرك حرك المال ولزك الشرع يقول لك ايه؟ طالما انت بقى راجل حاططها في الدرج اه لا احنا هناخد منك - [00:33:38](#)

عشان نحرك طب انا لو شغلتها يقول لك مش هاخد منك لو انا رحت دلوقتي خدت الفلوس معي انا دلوقتي يا جماعة معي خمسة مليون جنيه اعمل ايه؟ معي خمسة مليون جنيه - [00:33:49](#)

حاططهم هيتسحب منك يتسحب منك يتسحب منك طب انا خدت الخمسة مليون جنيه دول ورحت عملت مصنع واشترت قطعة ارض وحاطط جبت ادوات والكلام كله. قطعة الارض والادوات كلفتني اتنين ونص مليون او اربعة مليون كلفوني. مش علي ولا جنيهه زكاة - [00:34:01](#)

ولا جنيهه ولا جنيهه. انت يبقى علي زكا الفلوس بقى اللي هتيجي من المصنع الفلوس لكن الممكن اللي انا جايه من المانيا ده مش عليه زكا الارض اللي انا اشتريتها دي مش عليها زكاة - [00:34:16](#)

فلما انت اشتغلت وفي ناس عمال جم يشتغلوا وبدأت تخرج انتاج والمال تحرك فبقى لك نفع على الامة. فما لك تحرك الهدف ان المال يتحرك زي السكر في الشاي كده عشان يحلي الحياة - [00:34:29](#)

فاي واحد هيعطل هينحره بالطريقة دي فانا الزكاة بتاعتي ده حس ان انا اتحرك طب انا لو ما تحركتش اديني بدي الغني. الغني بيدي الفقير فالغني لما بيعمل الحركة ديت الفقير بياخد انا النهاردة راجل انا تاجر كبير قوي. وطلعت الزكاة بتاعتي. ايه اللي بيحصل؟ الفقير يبقى معه فلوس. بيجي الفقير يشتري - [00:34:43](#)

فانا مالي بيزيد واخدين بالكم؟ يعني احنا احنا اربعين واحد غني في الحي. كلنا طلعتنا الزكاة بتاعتنا. فالفقراء بقى معهم فلوس. فالفقراء بيجوا يشتروا تاني منا. اللي بيشتري مني لبس. اللي بيشتري من اخويا فلوس - [00:35:09](#)

اللي بيشتري من كذا فيبدأ ايه اللي حصل المال بدأ يتحرك تاني وبالتالي القوة الشرائية زادت القوة الشرائية بتزيد. الجرائم بتقل الجرائم بتقل لان هو هيسرق ليه ما هو بقى معه فلوس - [00:35:21](#)

والفقير بدأ يشتري سلعة استهلاكية هو الشرائية بتزيد الانتاج هيزيد انا هبدأ ازود ليه؟ لان في فقير قاعد ده الفقراء عاوزين النهاردة الناس بدأت تشتري انا كنت الاول ما حدش بيجي لي كتير دلوقتي بقى ايه في ناس كتير بتيجي - [00:35:37](#)

بقى في طلبات جديدة هتبدأ تزه في منتجات الفقير النهاردة عاوز يشتري لبس بس لبس متواضع فهضطر اعمل له ايه على خط انتاج يتناسب. وعشان كده نعمل ايه؟ فرز تاني وتالت يتناسب مع الناس - [00:35:53](#)

اسر الزكاة في تحقيق التوازن الاجتماعي الزكاة بتعود المسلمين على البزل وانك تسيب الشح فانا النهاردة اللي بيطلع الزكاة بيعالج الشح بيعالج البخل بيعالج ايه؟ التمسك بالمال. طب والفقير؟ بيعالج الحسد؟ بيعالج الحقد - [00:36:09](#)

وبدا الغني الفقير يتمنى ان الغني ربنا يزيد غناه ليه؟ لان النفع بيعود عليه صح والانسان اسير الاحسان هو اما بيدي له فيحصل مجتمع متماسك الكل حابب الخير لبعضه الزكاة واسرها النفسي - [00:36:27](#)

دايما انت قلقان من بكرة فبتلاقي مفاجآت المستقبل بتتشال منك ليه؟ لان الحمد لله انا عارف ان الاغنيا بيدوني فالحمد لله المستقبل انا عارف هتدفع فلوس التعليم منين وتعلم بنتك ازاي وابنتك ازاي وهتجيب لهم اكل منين والكلام ده كله. والله المحسنين يبجوا يطلعوا الزكاة بتاعتهم انا الحمد لله باخد - [00:36:46](#)

هضطر اعرف اشتري ممكن اقدم ممكن اعمل بضاعة اشتري حاجة بضاعة بسيطة اعمل مشروع بسيط ابدأ اتحرك منه. فاذا الزكاة الموضوع مش مجرد ان انا طلعت الربع العشر والكلام ده كله وقصد اه اتنين ونص في المية وخلص لأ يا جماعة الموضوع اعمق من كده بكتير الموضوع من الناحية النفسية - [00:37:05](#)

من الناحية الاجتماعية نواحي كتير قوي وبالتالي التجارة هتبدأ تتحرك صح تجارة هتتحرك تجارة لما بتتحرك عشان كده الربا احد مقاصد منع الربا ان الربا بيؤدي للاحتقان والحسد والغل ليه؟ لانك بتديني الفين جنيه وعاوزهم خمسة وعاوزهم ثلاثة فانا ببقى محتقن تجاهك. الحاجة الثانية ان انت قاعد مرتاح وحاطط رجل على رجل وما فيش شغل - [00:37:24](#)

مولانا فانا خسرت ايد عاملة في الامة ايد منتجة. هو حضرتك وبقيت دايما انت شايف نفسك انك اليد العليا وانا اليد السفلى. فيبجي الشرع يقفل الباب ده لان هيؤدي الى تغاضى واحتقان وو - [00:37:49](#)

فسبحان الله! لكن الزكاة بتؤدي ايه؟ ان يبقى في تبادل منفعة. تبدأ التجارة تتحرك. تجارة اما تبدأ تتحرك يبجي الاسلام بقى يقول لك بقى التجارة يقول لك خلي بالك التجارة دي لها ضوابط - [00:38:04](#)

اي حد ايه يدخل فيها كده وخلص طالما بقى بدأتوا تتاجروا وحقيقة الانتاج هو ايه؟ تناول الموارد الطبيعية معانا النهاردة لما اديت الفقير فلوس بدأ يجيب حبوب ويزرع الارض اللي كانت عنده رعاة جده اللي سايبها يا عيني وبدأ يجيب مكنته مائة ويعمل. فبدأ يطالع طماطم ويطلع بتنجان فبدأ يرجع لي - [00:38:16](#)

تاني كغني ويعرض علي البضاعة بتاعته في السوق. فانا بديت اشتري منه فبقت فيه تجارة بينا وبين بعض. وبدأت الحركة تشتغل. فيبجي الشهر يقول لك استنى بقى بدأتوا تخشوا في التجارة بينكم وبين بعض؟ اه في ضوابط وخلصنا نختم بها بقى - [00:38:37](#)

الضوابط دي رقم واحد ان العمل زي ما قلنا لكم ان هو مهم بس اوعى ان العمل ده وان طلب العيش يشغلك عن اخرتك اوعى ان الحاجة دي تشغلك عن الآخرة. خلاص - [00:38:51](#)

ويقول لنا بقى ان في رجال لا تلهيهم تجارة. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. اوعى ان الحاجة دي تسحبك اوعى انك في يوم من الايام هتلاقي نفسك ايه ضايع وسايب كل حاجة وتسيب صلاة الجمعة عشان ايه الحاجة دي واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها فانتبه - [00:39:04](#)

الحاجة الثانية اللي يقول لك من الضوابط في التجارة انك تتحرى الكسب الحلال اياك ان النبي قال لنا يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه ام من حلال ام من حرام مش فارق معه - [00:39:23](#)

نتيجة الجهل بالمعاملات في ناس تعاملت ان المعاملات دي ما لهاش دعوة بالدين. عشان كده بيعمل اي حاجة بمزاجه البعض يجيد العبادة جدا ولا يجيد المعاملة. تلاقي ما شاء الله بيصلي بنا واحد او مال يبكي - [00:39:37](#)

وهي المعلمة بتاعتنا وبتاع دخلت آآ مع طالبة من الطالبات في شراكة ولا هو دخل في حاجة لقيت بقى حاجة تانية خالص سلوك في غاية الجاهلية والبعد عن قيم الاسلام فين يا عم - [00:39:50](#)

التحري في كسب المال. بيبقى اول حاجة يقول لك انتبه. اوعى يشغلك عن اخرتك انتبه ان التجارة ديت لازم تتحرى في كسب المال رقم ثلاثة انتبه ان التجارة لازم تكون مبنية على التراضي - [00:40:05](#)

لازم يكون في ارادة مش معنى ان اخوك مضطر وبيبيع الحاجة تجمع عليه همين هم الاضطرار وهم انك تخسف حاجته. لأ لا بد انك تتقي الله وانك تتأكد ان هو راضي من جوة - [00:40:19](#)

المعنى ده مهم قوي لان التجارة في الاسلام من قبيل التعاون الانساني والتكافل الاجتماعي ولذلك قال الله سبحانه وتعالى لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا. فده نوع من التجارة دي بتخلي فيه تماسك - [00:40:32](#)

ان انا احس به وهو يحس بي مش معنى ان هو مضغوط ان انا الغي الرضا ان يكون في سماحة في التعامل مش انفكاك يا جماعة بين النظام الاخلاقي ونزام المعاملات. يقول النبي رحم الله - [00:40:48](#)

رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى واذا اقتضى. سهل الخلق ده يا جماعة ممكن يكون عند واحد عادي مكتسب بالفطرة سواء مسلم او كافر الفرق بينا وبين غيرنا انك بتعمله انطلقا من دين. انك بتفعل النص - [00:41:01](#)

انك بتعمله انطلقا من الدين مش انطلقا من هواية لآ انا سمح اطلب التلطف في استيفاء الحقوق عملية تبقى مع ليك حق بالراحة الله يكرمك وان كان ذو عسرة فنصاً - [00:41:19](#)

الى ميسرة. فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم خلاص ومن سره او من انذر معسرا او وضع له اذله الله في زل عقاء عرشه يوم القيامة ومع الاسلام ان انا اقول لك كده وان يقول لك بالراحة عليهم - [00:41:32](#)

يخاطبهم هم بقى اللي لهم الفلوس يقول لهم انتبهوا من اخذ اموال الناس لا يريد ادائها لا يريد ادائها اتلفه الله سبحانه وتعالى. ومن اخذها يريد ان يؤديها للناس ادى الله عنه. هتعاني ان شاء الله - [00:41:48](#)

ويقول لنا انتبهوا مطل الغني زلم اوعى انك تأخر تكون انت غني وبتاع وقاعد عمال تقول له بكرة بعده. فزي ما هو قال له الشرع قال لصاحب الحق حاول يعني تأخر ومن سره ان ينجيه الله غدا من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه - [00:42:06](#)

يقول للتدين انتبهوا ما تتأخروش ايه مع ان اصحاب الحقوق حقوقهم وبينها الشرع جامد ان التجارة دي لازم تكون مبنية على الصدق في التعامل. اذا بين ان صدق وبين بورك لهما في بيعهما - [00:42:24](#)

لازم تكون صادق بالبيع ماشي؟ واحد يقول لي ان الكفار عندهم الكلام ده هقول لك بس هو ده ظاهرا مش نابع من الداخل مش نابع من ان ده شرع وده دين ما ينفعش يخالفه - [00:42:40](#)

فمفترض ان ده بيطلع عندنا من من تفعيل النصوص. فهو التخلف ببيجي مينين؟ من عدم تفعيل النصوص من خلاف مع النصوص. الدعوة للتناصح في التجارة اخوك بيشتري منك حاجة انا بشتري حاجة يقول لي دي بكزا. فجيت اما اشترىها يقول لي بس عشان اكون امين معك. ديت يعني هي مش كفاءة عالية - [00:42:55](#)

هو بيعمل كده ليه معي؟ لانه راجل تاجر ناصح تاجر صادق ومش محتاج اللي انا اقله بالله عليك واكون صادق معي. لا يا جماعة جرير بن عبدالله يوم من الايام بعث الطالب بتاعه الغلام بتاعه يشتري فرس فاشتراه بتلمية درهم - [00:43:16](#)

فلما شافه لآ مستحيل ده يكون بتلمية درهم فالراجل قال لصاحب الفرس قال فرسك خير من هذا بعينيه بايه؟ بربعمائة درهم قال هو لك قال خير من هذا بيعينه بخمسمائة درهم - [00:43:32](#)

قال هو لك وظل يعلي السعر حتى باعوا التمنية درهم فواحد قال له ليه عملت كده؟ قال بايعت النبي على النصح لكل مسلم هو ده اللي محركني اللي محركني فيه حاجة في الداخل انا اكون ناصح للمسلم - [00:43:52](#)

هو الفرس بتاعه فعلا ما يقلش عن كده هي عربيته مش بس بقى لقطه بس هو شكله مش حاسس بالوضع وبتاع. بص يا حبيب قلبي انا مبسوط ان انا بشتري العربية دي. بس يا ابن الحلال العربية ديت - [00:44:10](#)

ما ينفعش تقل عن كذا والله يا عم انا عارف بس انا هبيعها عادي يعني انا مسامح والدنيا مش فارقة معي. ده نصح يا جماعة قيم لن تكون الا في بلد تطبق شرع الله وهي تعيش بشرع الله - [00:44:22](#)

ضابط التجارة يقول لك الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم الشرع يحسك انك تقيل النادم عسرتها. يعني ايه؟ انا اشتريت من حضرتك حاجة جت اختي اشترت من عند حضرتك عباية - [00:44:34](#)

خلاص؟ وروحت البيت ندمت ده مش عارف ايه ده لونها ده مش عارف ايه انا استعجلت وبتاع فحست بالندم وعاوزة ترجع بس انت شرعا من حقا الخيارات كلها انتهت. فيجي الاسلام يقول لك ايه؟ من اقال مسلما بيعته اقال الله عسرتة يوم - [00:44:48](#)

القيامة يقول لك هتعدى له دي؟ تقله دي وترجع فيها شف الحافز يوم قيامة. فيه حافز الحافز مش القرش لان بعض الناس ممكن يشوف جرير خسر خمسميت درهم زيادة. لآ هو كسب. كسب صحيفته كسب المعاهدة اللي عهد النبي صلى الله عليه وسلم -

الشرع في التجارة يقول لي خلي بالك انت تاجر؟ اه ما تطولش كثير في المدح السلعة بتاعتك. بلاش كل شوية تحلف عليها. بلاش كل شوية تعرضها وتبالغ في عرضها اللي هو المنفق سلعتهم بالحلف الكاذب - [00:45:24](#)

اوعى قدامك بقى ايه تسويق وجايب شركة تسويق عشان تدلس على الناس انتبه الاسلام ما فيهوش الكلام ده النهي عن التجارة فيما حرم الله تاجروا براحتكم بس ما تجيش ناحية الحرام لا خمرة ولا مش عارف ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه والكلام ده كله. ابعد -

التحذير من التحايل على الحرام تلف من على الدائري كده قدامك يجيب لي شوية حاجات وتلف وتضحك علي وهي هي كده حرام ممنوع آآ البيوع المؤدية للضرر اي بيع فيه غبن فيه ضرر ولزلك اصلا ليه التأمين على الحياة محرم - [00:45:54](#)

عشان البند ده بس ان انا بدي شركة التأمين كل شوية فلوس اه وممكن انا ما يحصليش حاجة فهي تكون استفادات وممكن انا يحصل لي حاجة ضخمة قد كده هو يدفع جامد جدا. ففي غبن - [00:46:11](#)

فطالما في غبن وما فيش وضوح في في المكاسب يمنع الباب ده ممنوع البيع ده. ليه؟ لان بيع مبني على الجهالة. مبني على الفرر سبحان الله! واحد يعجبه ايه؟ الارض بتاعتي. يقول لي الله انت زارع مانجة؟ اه. محمد ده المانجة بدأت تطلع. احنا عاوزين نشترى منك المانجة ديت. خلاص خد الارض دي بكزا. الشرع يقول لي ممنوع - [00:46:23](#)

ممنوع انك تبيع السمار حتى تبدو يبدو الصلاح. ممنوع انك تبيع الحب حتى يشتد ليه؟ ماما مسكين ممكن ياخذ الارض ديت وفي الاخر خالص بعد ما دفع الفلوس يجي شوية ربح كل الحبوب دي تقع. يبقى المسكين ما خدش حاجة - [00:46:45](#)

حصل غضب او ان هي تطلع منتج عمر ما كان حد يتخيله وانت تخسر شوفتوا بقى ممنوع يبجي التجارة يقول لك ممنوع انك تستغل نفوزك للوصول للربح الجماعة اللي بيكونوا قائمين في مؤسسات حكومية وبتاع وقاعد واخذ العربية بتاعة الحكومة رايح

جاي - [00:46:58](#) انت بتعمل بها ايه مين اللي ازن لك؟ المدير بتاعي؟ المدير بتاعك لا يملك انه يأذن لك لان دي ملك للدولة مش ملك للمدير وانت قاعد عمال تودي بها شيماء وتجيب بها علماء وتودي مي الحضانة وتجيب بها الانبوبة وتغير بها مش عارف ايه الكلام ده كله. ده عند مين

بقى ان شاء الله - [00:47:21](#) ولا واحد عشان قائم على مال الزكاة قاعد عمال ياخذ منها ولا واحد بيودي للايتام وقاعد اومال يحط في جيبه يقول لك اصل انا برضه بستفيد من الحاجات دي اقصد بتعب وبروح مشاوير وكده مين - [00:47:36](#)

حدد لك الكلام ده. انت كده مع نفسك ما بال العامل يقول النبي نبعتة فيجيب؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي. يقول هلا جلس في بيت امه او ابيه؟ اينظر ايهدي له ام لا - [00:47:46](#)

ما ينفعش تستغل منصبك للحاجات دي التجارة براحتكم بس ممنوع بخس مكيال وميزان ويل للمطففين التجارة براحتك بس اما بايه ازهار العيب اللي موجود ايه بالتجارة الله اكبر. المسلم اخو المسلم. ولا يحل مسلم داعى من اخيه بيعا فيه غش الا بينه له -

بين لي بلاش انك تخدعني في سعر السلعة وده اتكلمنا فيه المرة اللي فاتت الخلاصة لم يكن الدرس فقهي كل ما في الامر ان انا عاوز اوصل لحضراتكم جمال الاسلام - [00:48:21](#)

وان احنا ما تخلفنا الا بعدما خالفنا. بعدما لم نفعل هذه النصوص في حياتنا فالنهاردة لما ما تلاقيش الدنيا ماشية كويس تيجي تقول ايه برضو الاسلام والناحية الثانية افضل والكفار والاوروبا والمش عارف ايه لأ - [00:48:36](#)

انت كان معك كنز ورسته عن ابيك وبعدين رميته جنب القمامة فقعدت تقول انا فقير وانا مش عارف ايه وكل الناس مبسوفة. انت كان معك الكنوز كلها انت اللي سايبها مرمية - [00:48:52](#)

نصف وشف انت ورست ايه عن هذا الجيل عن هذا السلف الرائع شوف دينك بيقولك ايه واتحرك تلاقي نفسك في حنة تانية خالص

اسأل الله ان يسددنا واياكم ويبارك لنا ولكم - 00:49:06
وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. جزاكم الله خيرا - 00:49:21